

أثر استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في زيادة مستوى تقدير الذات لدى المعسرین حسابيا (برنامج تدريبي مطبق على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي)

**The Impact of using Self-Regulated Learning strategies on increasing the level of self-esteem among student with dyscalculia( a training program applied to fourth-grade primary school students)**

عمور أمال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، amel.ameur@univ-oeb.dz

المؤلف المرسل: عمور أمال	تاريخ النشر: 2025-12-25	تاريخ القبول: 2025-12-06	تاريخ الارسال: 2025-09-07
--------------------------	-------------------------	--------------------------	---------------------------

#### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في زيادة مستوى تقدير الذات للتلاميذ المعسرین حسابيا. شملت العينة 10 تلاميذ من الصف الرابع ابتدائي، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة.

استخدمت الدراسة اختباراً الذكاء المصور ومقياس تقدير الذات ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، ومقياس عسر الحساب ولتحليل البيانات، طبقت أساليب إحصائية غير معلمية (ويلكوكسون). وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي-البعدي) لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى أن البرنامج كان فعالاً في زيادة مستوى تقدير الذات لهؤلاء التلاميذ.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، استراتيجيات التعلم، التعلم المنظم ذاتيا، تقدير الذات، العسر الحسابي

#### Abstract

**This study aimed to evaluate The Impact of using Self-Regulated Learning strategies on increasing the level of self-esteem among student with dyscalculia. The sample consisted of 10 fifth-grade**

elementary students. The study adopted a quasi-experimental design using a single-group pretest-posttest approach.

The study used the pictorial intelligence test and the self-esteem scale, the self regulated learning strategies scale, the dyscalculia scale, and the training program. For data analysis, non-parametric statistical methods (Wilcoxon and Mann-Whitney U tests) were applied. Results indicated statistically significant differences between the pretest and posttest measurements in favor of the posttest, suggesting that the program was effective in enhancing the academic achievement of these students.

**Keywords:** Training program, Learning strategies, Self-regulated learning, self esteem, dyscalculia.

#### مقدمة:

يشهد العصر الحديث تحولات متسارعة في مجالات المعرفة والعلوم، مما فرض تحديات متجددة على الأنظمة التعليمية، خاصة فيما يتعلق بالاستجابة للاحتياجات المتنوعة للمتعلمين. وقد أصبحت صعوبات التعلم، بما تتضمنه من تعقيدات معرفية وسلوكية، محور اهتمام الباحثين التربويين، نظرًا لما تطرحه من إشكالات في الأداء المدرسي، رغم أن التلاميذ المعنيين بها غالبًا ما يتمتعون بقدرات عقلية عادية أو فوق العادية. ومن بين أبرز أشكال هذه الصعوبات نجد العسر القرائي، الذي يمثل عقبة أساسية أمام اكتساب المعرفة، ويُعد من أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعًا في المدرسة الابتدائية.

يرجع مفهوم صعوبات التعلم إلى تعريف كيرك (1962)، الذي أكد أنها تعود إلى خلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب انفعالي، ولا ترتبط بتخلف عقلي أو إعاقة حسية أو عوامل بيئية مباشرة. وبالتالي فإن التلاميذ المعسرّين حسابيا ليسوا متأخرين ذهنيًا، بل يواجهون مشكلات في آليات المعالجة اللاحسابية، مما يتطلب تدخلات تربوية تتجاوز الأساليب التقليدية. فغالبًا ما يؤدي اعتمادهم على استراتيجيات سطحية في التعلم إلى إخفاقات متكررة، تُضعف دافعيتهم، وتُكرّس دائرة من الفشل يصعب كسرها دون تدخل نوعي.

وفي هذا السياق، برزت أهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا، كأحد الاتجاهات المعاصرة في دعم المتعلم وتمكينه من توجيه تعلمه والتحكم فيه. فقد أشار Bandura (1986) إلى أن التعلم المنظم ذاتيًا هو من أهم تطبيقات النظرية الاجتماعية المعرفية، كونه يمنح المتعلم دورًا فاعلًا في تحديد أهدافه، ومراقبة تقدمه، وتقييم استراتيجياته. وعرفه Cornoldi و Mantegna (1983) على أنه نمط تعلم يستند إلى خطط هادفة تتضمن التنظيم، التخطيط،

وضبط السلوك التعليمي. وأثبتت العديد من الدراسات **Swanson, 1999؛ Butler, 1995**؛ الحسينان، **2010**، أن تدريب ذوي صعوبات التعلم على استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدي إلى تحسين تحصيلهم الدراسي وتعزيز استقلاليتهم الأكاديمية.

وعلى الرغم من كثافة الدراسات التي بحثت فعالية التعلم المنظم ذاتيًا، إلا أن أغلبها انصب على فئات المتعلمين العاديين، أو اقتصر على معالجة جوانب محددة من صعوبات التعلم دون دمجها في برامج تدخل تطبيقية تستهدف مهارات معرفية أو دراسية محددة، مثل القراءة. كما أن القليل من الأبحاث العربية، وبخاصة في البيئة الجزائرية، تناولت أثر هذا النوع من البرامج على تلاميذ يعانون من عسر حسابي صريح.

من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى بناء وتطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا، بهدف زيادة مستوى تقدير الذات من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ من السنة الرابعة ابتدائي ممن تم تشخيصهم على أنهم يعانون من عسر حسابي، إذ تهدف الدراسة إلى اختبار مدى فاعلية هذا البرنامج في رفع مستوى التحصيل بالتالي مستوى تقدير الذات، من خلال تدريب التلاميذ على مجموعة من الاستراتيجيات مثل: التخطيط، التنظيم، التكرار والتسميع الذاتي، التلخيص، المراقبة و التحكم، طلب المساعدة و تعلم الأقران، التقييم الذاتي.

كما تسعى الدراسة إلى الإسهام في تطوير ممارسات التدريس العلاجي داخل الأقسام العادية أو المرافقة البيداغوجية، واقتراح نموذج تدخل تربوي يمكن تطبيقه ميدانيًا. وتنبع أهميتها من كونها تستهدف فئة غالبًا ما تعاني في صمت، كما أنها تسعى إلى تجاوز الحلول الكلاسيكية نحو مقارنة تركز على تمكين التلميذ من التعلم الذاتي المستقل. وتتحدد إشكالية هذه الدراسة إذًا في التساؤل العام الآتي:

هل يوجد أثر لاستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في رفع مستوى تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعسر حسابيًا؟

### أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على إحدى الفئات التعليمية الهشة، وهي فئة التلاميذ المعسر حسابيًا، الذين غالبًا ما يواجهون صعوبات تعرقل تقدمهم الأكاديمي وتسبب لهم اضطرابات ومشاكل نفسية مختلفة، دون أن تُصاحبها تدخلات علاجية فاعلة.

وتتمثل الأهمية النظرية في إغناء الأدبيات العربية ببحث يدمج بين صعوبات التعلم ومجال التنظيم الذاتي للتعلم، ضمن بيئة تعليمية فعّالة.

أما الأهمية التطبيقية فتتجلى في تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي مبني على أسس علمية، قابل للتطبيق من طرف المعلمين أو مختصي الدعم البيداغوجي، من أجل تحسين أداء هذه الفئة وتعزيز استقلاليتهم ودافعيتهم نحو التعلم و رفع مستوى تقدير الذات لديهم.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- اختبار أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في رفع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعسرّين حسابيا.
  - تدريب التلاميذ على استخدام استراتيجيات فعالة مثل التخطيط، التنظيم، التكرار والتسميع الذاتي، التلخيص، المراقبة و التحكم، طلب المساعدة و تعلم الأقران، التقييم الذاتي
  - تقديم نموذج تدخل تربوي يمكن اعتماده داخل المؤسسات التعليمية لمعالجة العسر الحسابي من منظور حديث.
  - المساهمة في تعزيز مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلمين ذوي الصعوبات، وتحفيزهم على تحمل مسؤولية تعلمهم.
- التعريفات الإجرائية للمفاهيم:**
- التعلم المنظم ذاتيًا: يُقصد به قدرة التلميذ على تحديد الأهداف التعليمية، والتخطيط والتنظيم للمهام، وتسميع المعلومات ذاتيًا، وطلب المساعدة عند الحاجة، والتعاون مع الأقران، من أجل تحقيق فهم أفضل للمادة التعليمية واستيعابها.
  - تقدير الذات: هو تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويظهر من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس تقدير الذات لبروس آرهير، والتي تحدد من خلال ثلاث أبعاد: تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاعي.
  - المعسرّين حسابيا: هم التلاميذ المتمدرسون في السنة الرابعة ابتدائي، ويُعانون من صعوبات تعليمية واضحة في الحساب، تؤثر سلبيًا على مستواهم التحصيلي وتخفض من مستوى تقدير الذات لديهم رغم توفرهم على قدرات عقلية عادية.
  - البرنامج التدريبي: هو سلسلة من الجلسات التعليمية المنظمة والموجهة، تهدف إلى تدريب التلاميذ المعسرّين حسابيا على أنشطة تعليمية، باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا، بهدف تحسين تحصيلهم الدراسي وتطوير قدراتهم الذاتية في التعلّم من اجل رفع مستوى تقدير الذات لديهم.
- متغيرات الدراسة:**
- تضمّنت الدراسة متغيرين رئيسيين:
- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي المبني على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.
  - المتغير التابع: مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة المعسرّين حسابيا
- فرضية الدراسة:**
- انطلاقًا من الإشكالية المطروحة، تم صياغة الفرضية الرئيسة التالية:
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المعسرّين حسابيا في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات لصالح القياس البعدي، وذلك بعد تطبيق برنامج التعلم المنظم ذاتيًا."

## 1. استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا

يُعد مفهوم التعلم المنظم ذاتيًا من المفاهيم الحديثة والمهمة في مجال التربية. يُعرّفه سكينك (1995) بأنه "العملية التي يوجه بها المتعلم معرفته ودفاعيته وسلوكه تجاه تحقيق أهدافه الأكاديمية" (Pintrich, 2000, p 453)

ويشير إلى أن النظرية الاجتماعية المعرفية تُبرز ثلاث عمليات أساسية للتنظيم الذاتي: ملاحظة الذات، الأحكام الذاتية، ورد الفعل الذاتي. أما كار (Carr) فيُعرّف التعلم المنظم ذاتيًا بأنه: "قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل عن المعلم والوالدين، حيث يمتلك الطلاب المنظمون ذاتيًا المهارات والمعرفة التي يمتلكها الطلاب الآخرون، ولكن يكون لديهم وعي ذاتي بأنفسهم ووعي بعملية العلم" (Pintrich, 2000, p 454)

## 2-1. أهمية التعلم المنظم ذاتيًا:

تكمن أهمية التعلم المنظم ذاتيًا في قدرته على تنمية مهارات الفرد وصقلها على مدى الحياة، وتمكينه من التركيز على العملية التعليمية بفاعلية. وقد توصل روزندال وآخرون (2003) إلى أنه أحد الحلول لتحقيق جودة التعلم المنشودة (المواري، 2006، ص 25). يرى بنتريش (1995) أن التعلم المنظم ذاتيًا قابل للتعلم في أي مرحلة عمرية وسياقات متنوعة، ويوجه نحو أهداف التعلم (Pintrich, 1995, p 12)

## 3-1. مكونات التعلم المنظم ذاتيًا:

يشتمل التعلم المنظم ذاتيًا على مكونين رئيسيين:

3-1-1. عمليات الاكتساب والتحويل: تتضمن اليقظة في استقبال وتتبع المعلومات، والمراقبة، والقيام بعمليات تحويلية كالانتقاء والربط والتخطيط.

3-1-2. عمليات السيطرة الماورائية: تُشير كورنو إلى أن الاستراتيجيات الإرادية التي يستخدمها المتعلمون الناجحون لحماية أنفسهم من المشتتات الداخلية والخارجية تزيد من احتمالية تحقيق الهدف (إبراهيم عبد الله الحسينان، 2010، ص 253).

لنجاح التعلم المنظم ذاتيًا، يتطلب الأمر عدة شروط أساسية منها: الدافع الداخلي لتحقيق الأهداف، افتراض أن الجهود التعليمية لها نواتج إيجابية، الثقة في قدرة المتعلم على أداء وإكمال المهام، مراقبة التقدم نحو الهدف، التحكم والإرادة في بذل الجهد، وإدارة وقت التعلم ومكانه ومصادره (Zimmerman, 1998, p 164)

## 2. تقدير الذات:

### 1-2. تعريف:

يُعرّفه كوبر سميث على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن إتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى إعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح. (دويدار، 1999، ص 4)

يرى بالمراد أن الحاجات النرجسية التي لم تشبع تؤدي إلى تقدير ذات منخفض، وهذا ما يؤثر سلبًا على الفرد، فتقدير الذات السوي هو الذي يسمح للفرد بالتكيف، بالتالي يجلب الإحساس بالأمن، ويسمح للفرد بتوظيف طاقاته النفسية توظيفًا إيجابيًا، بالتالي نستنتج أن تقدير الذات المرتفع يجعل الفرد يحس بالأمن و الراحة النفسية.

**2-2. دوره:**

يشير باندوار إلى أن تقدير الذات يؤدي دوراً محورياً في تحديد درجة التحكم في أنماط التفكير المثير للقلق، فالتلميذ الذي يعتقد أن لديه قدرة مرتفعة على التحكم في المشتتات التي قد تهدده، لا تكون لديه أنماط تفكير مثيرة للقلق، وعلى العكس فالتلميذ الذي يعتقد أن قدرته التحكمية منخفضة لديه درجة كبيرة من القلق، و يركز تفكيره حول عجزه عن التوافق.

**2-3. آثار ضعف تقدير الذات:**

و إذا لم يتم تلقي التكفل اللازم لأعراض تدني تقدير الذات، فإن ذلك يؤدي إلى تفاقم العرض الذي قد يتحول إلى نمط شخصية، ومن بين أنماط الشخصية التي يولدها سوء تقدير الذات نجد:

- الشخصية الإنحرافية: وجود ارتباط بين تقدير الفرد لذاته و مشاعره نحو الآخرين، حيث أشار إريك فروم إلى أن كره الذات لا ينفصل عن كره الآخرين، و هذا ما ينمي لدى الفرد الشعور بالتعسف.. ( بوتعي فريد، 2006، ص 37)
- الشخصية التابعة: الفرد الذي يشعر بتقدير منخفض لذاته يسعى دائماً إلى إرضاء الآخرين، وهذا ما يجعله في تبعية لهم.

- الشخصية الإكتئابية، حسب مقارنة بيك فإن الاكتئاب يتلخص في ثلاث: خصائص و هي: النظرة السالبة عن الذات، عن العالم، و عن المستقبل، و هذا يعني أن منخفضي تقدير الذات قد يصابون بالاكتئاب إن لم يتم التكفل بهم

**3. عسر الحساب:**

**3-1. تعريفه:** هو اضطراب القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية، وإجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها، و بعبارة أخرى هو صعوبة أو عجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية: الجمع، الطرح، الضرب، القسمة، و ما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور، و الجبر، و الهندسة فيما بعد. (نبيل عبد الفتاح، 1998، ص 89)

**3-2. أسبابه:**

هناك مجموعة من العوامل التي قد تكون سبباً في الإصابة بعسر الحساب، ومنها:

عوامل فردية: من أهم العوامل المسببة لصعوبات الحساب حسب، "محمود عوض الله سالم، ما يلي:

**3-2-1. إصابات المخ:** إن الاضطرابات التي تصيب المخ قد تؤثر في المهارات الرياضية، لأن العمليات الحسابية والرياضية تتم في جزء من المخ، بالتالي فإن إصابة هذا الأخير تؤدي إلى عسر الحساب.

**3-2-2. اللاتماثل بين نصفي المخ:** فإن نصف المخ الأيسر يسيطر على النشاطات المرتبطة باللغة، بينما يسيطر النصف الأيمن على المثريات الغير لفظية، كالإدراك المكاني، الرياضيات، الموسيقى.....، و في حالة إصابة النصف الأيمن فإن هذا يؤدي إلى اضطرابات في الوظائف البصرية، الإنتباه، إنخفاض في إستعمال الملموس، اضطرابات تعلم الحساب.

**3-3-3. الصعوبات اللغوية:** حسب ميلر و ميرسر، فإن اللغة ضرورية في تعلم الحساب و في نمو المفاهيم الرقمية، و في حالة اضطراب اللغة فإن الشخص يجد صعوبات في ترجمة المفاهيم و إستخدام المفردات الرياضية.

3-3-4. **القصور الإدراكي:** إن قصور الإدراك البصري والسمعي يؤدي إلى اضطرابات وصعوبات الفهم والقيام بالعمليات اللازمة للحساب و الرياضيات بصفة عامة.

3-3-5. **صعوبات الانتباه:** يعاني الأطفال المعسورين حسابيا من صعوبات في الإنتباه والتركيز وغالبا ما يصاحب ذلك بفرط النشاط لديهم.

3-3-6. **اضطرابات الذاكرة:** يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة من صعوبة في تذكر الأشياء التي رأوها أو سمعوها. (محمود عوض الله سالم، 2006، ص 61)  
الدراسات السابقة:

أظهرت دراسة Zimmerman and Martinez-Pons (1986) أن الطلاب الذين يستخدمون استراتيجيات التنظيم الذاتي في السياقات الصفية والمنزلية يحققون نتائج تحصيلية أفضل. كما كشفت دراسة Pintrich and De Groot (1990) عن وجود علاقة إيجابية بين التنظيم الذاتي والتحصيل الأكاديمي، حيث عمل التنظيم الذاتي كمتغير متنبئ أساسي بالأداء الدراسي.

وفي السياق العلاجي، أظهرت دراسة ماجد موسى القيسي 2011 أن تدريب الأطفال على استراتيجيات تعليم الذات أسفر عن تحسن ملموس في أدائهم الدراسي، واستمرارية هذا الأثر بعد انتهاء البرنامج. وفي دراسة ذات صلة، أكدت حنان محمد نور الدين 2007، فعالية البرنامج ذاته في تحسين الحساب لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات فيه. أما دراسة الرادادي (2002) فقد أظهرت أن فاعلية الذات والدافعية تُعد من أقوى المؤشرات المتنبئة بالتحصيل الأكاديمي، خاصة لدى الذكور.  
الفجوة العلمية للدراسة الحالية

رغم كثرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التنظيم الذاتي والتحصيل الأكاديمي، إلا أن معظمها اتخذ طابعاً عاماً، وركز على عينات من المتعلمين العاديين، أو طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، دون التطرق بعمق إلى فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وخصوصاً أولئك الذين يُعانون من العسر الحسابي.

كما أن العديد من هذه الدراسات - مثل دراسة Zimmerman and Martinez-Pons (1986)، ودراسة Pintrich and De Groot (1990) اكتفت بتحديد العلاقة بين التنظيم الذاتي والتحصيل من خلال أدوات قياس استبائية أو مقابلات، دون اختبار تدخل فعلي قائم على تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تنظيم ذاتي في بيئة صفية حقيقية.

أما الدراسات التي استهدفت التلاميذ المعسرين حسابيا، مثل حنان محمد نور الدين فقد ركزت على جانب واحد فقط من جوانب الصعوبة وهو الاستدكار ولم تُدمج بين صعوبة التعلم والتنظيم الذاتي للتعلم من جهة، والتحصيل في مادة الحساب من جهة أخرى.

وفوق ذلك، تكاد تنعدم - في البيئة الجزائرية تحديداً - الدراسات التي تبنت تصميمًا تجريبيًا تطبيقيًا يعالج العسر الحسابي بأسلوب حديث مبني على تدريب ذاتي منظم، يدمج بين المهارات المعرفية وما وراء المعرفية. فمعظم الدراسات المحلية

ركزت على تشخيص الصعوبات، أو رصدها من زاوية نفسية أو لغوية فقط، دون تقديم نماذج تدخل ميداني يمكن تعميمها أو تطبيقها في الواقع التربوي.

تأتي هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة النظرية والتطبيقية من خلال:

- تصميم برنامج تدريب نفسي تربوي مستند إلى مبادئ التعلم المنظم ذاتيًا.
  - تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعسرین حسابيا.
  - قياس أثره باستخدام أدوات معيارية دقيقة.
  - ومحاولة تقديم بديل بيداغوجي عملي للمعلمين والمختصين، يقوم على تمكين المتعلم من أدوات التنظيم الذاتي في التعامل مع البرنامج التعليمي.
- كما تُعد هذه الدراسة من بين القلائل التي تتناول تحسين مستوى تقدير الذات من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي تحديداً لدى هذه الفئة، مع مراعاة الخصائص السيكوبيداغوجية للمتعلم المعسر، وربطها بأحدث التوجهات في مجال الاستراتيجيات المعرفية.

#### 4- عرض البرنامج التدريبي القائم على التعلم المنظم ذاتيًا

##### 4-1: الخلفية النظرية لتصميم البرنامج

- بُني البرنامج التدريبي اعتماداً على خطوات برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني من كتاب استراتيجية التعلم التعاوني لمحمد أحمد العقلة، لعام 2008، وتم الإعتماد على الاستراتيجيات التي وضعها بوردي.
- مرحلة ما قبل الأداء (Forethought Phase): وتشمل تحديد الأهداف، وتوقع النتائج، والتخطيط الاستراتيجي للمهمة.
  - مرحلة الأداء والتحكم الإرادي (Performance Control Phase): وتتضمن تنفيذ المهام، استخدام الاستراتيجيات المعرفية، والمراقبة الذاتية للأداء.
  - مرحلة التأمل الذاتي (Self-Reflection Phase): ويتم فيها تقييم الأداء، إصدار الأحكام الذاتية، وضبط الاستراتيجيات بناءً على النتائج.
- وقد تم تكيف هذا النموذج ليتناسب مع خصائص الفئة المستهدفة (تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي المعسرین حسابيا) من خلال دمج ممارسات قرائية مدعومة باستراتيجيات التنظيم الذاتي ضمن هذه المراحل.

##### 4-2: أهداف البرنامج:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في رفع مستوى تقدير الذات و تعزيز التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ المعسرین حسابيا.
- تدريب التلاميذ على استخدام استراتيجيات فعالة مثل التخطيط، التنظيم، التكرار والتسميع الذاتي، التلخيص، المراقبة و التحكم، طلب المساعدة و تعلم الأقران، التقييم الذاتي.
- تقديم نموذج تدخل تربوي يمكن اعتماده داخل المؤسسات التعليمية لمعالجة العسر الحسابي من منظور حديث.

المساهمة في تعزيز مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلمين ذوي الصعوبات، وتحفيزهم على تحمل مسؤولية تعلمهم.

### 3-4: مكونات البرنامج:

#### جدول رقم (1): مكونات البرنامج التدريبي

المكون	التوضيح
عدد الجلسات	10 جلسات تدريبية (معدل 3 جلسات أسبوعياً × 4 أسابيع)
مدة الجلسة	45 دقيقة لكل جلسة
البيئة	داخل القسم، في إطار جماعي صغير
الوسائل	أوراق عمل، نصوص قرائية بسيطة، بطاقات تنظيم ذاتي، جدول تتبع الأداء، أفلام ملونة، قصص تعليمية
المنشط	معلم اللغة العربية + توجيهات من الباحثة

المصدر: اعداد الباحثة

### 4-4: محتوى البرنامج وفق مراحل التعلم المنظم ذاتياً:

#### 1-4-4-1. المرحلة 1: التهيئة والتحفيز (الجلسات 1-3)

- تنمية الوعي بالذات
- مناقشة أهمية الحساب.
- تحديد أهداف تعلم فردية
- استخدام أوراق تحديد الأهداف.
- تدريب على التحدث الإيجابي مع الذات ("أنا أستطيع")

#### 2-4-4-2. المرحلة 2: الأداء والمراقبة (الجلسات 4-7)

- تدريبات قرائية منظمة للأرقام مع القيام بالعمليات البسيطة
- توظيف استراتيجيات: التلخيص، وضع أسئلة، التكرار الموجه.
- إدخال "بطاقات المراقبة الذاتية" (هل فهمت؟ هل تحجيت العدد صح؟)
- جدولة الإنجاز: كم عملية أنجزت، كم خطأ صححت؟

#### 3-4-4-3. المرحلة 3: التأمل والتقييم (الجلسات 8-10)

- عرض التحسن عبر جداول الإنجاز.
- مناقشة النجاحات والصعوبات.
- كتابة تأملات قصيرة
- وضع خطط مواصلة التعلم بعد البرنامج

للاطلاع على التفاصيل الكاملة لجلسات البرنامج، يرجى مراجعة الملحق رقم (1)

### 5. خصائص البرنامج:

جدول رقم (2): خصائص البرنامج التدريبي

التفسير	الخاصية
صُمم بطريقة تسمح بالتكيف مع مستويات التلاميذ المختلفة	المرونة
يمكن دمجها في النشاطات الصفية الاعتيادية	الاستمرارية
يعتمد على التفاعل بين المتعلم والمعلم والمجموعة	التشاركية
يدمج بين الجوانب المعرفية والدافعية والانفعالية	التكامل

المصدر: اعداد الباحثة

### 6. آلية تقويم البرنامج:

- قبل البرنامج: إجراء اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات و تطبيق مقياس تقدير الذات لبروس آر هار
- أثناء البرنامج: ملاحظات مباشرة، بطاقات مراقبة، جداول تقدم.
- بعد البرنامج: تطبيق نهائي للمقاييس، مقارنة النتائج، تحليل الفروق.

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### المنهج المستخدم:

تم اعتماد المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياسين (قبلي-بعدي)، بهدف الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في رفع مستوى تقدير الذات و مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعسررين حسابيا.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 10 تلاميذ وتلميذات من السنة الرابعة ابتدائي، تم اختيارهم قصدياً من مدرسة ابتدائية بولاية بجاية، والذين تم تشخيصهم مسبقاً على أنهم يعانون من صعوبات في الحساب. اعتمد هذا التشخيص على نتائجهم في اختبارات الرياضيات وملاحظات المعلمين، والتقارير المقدمة من أخصائية نفسية مدرسية.

تراوحت أعمار أفراد العينة بين 9 و10 سنوات، وفيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية، شملت العينة 5 ذكور و5 إناث.

أظهرت نتائج اختبار الذكاء المصور أن جميع أفراد العينة يمتلكون قدرات عقلية تقع ضمن المتوسط الطبيعي أو الحدودي (تراوحت درجاتهم بين 90-110) مما يؤكد أن صعوبات القراءة لديهم لا ترتبط بتأخر عقلي. كما أنهم لم يكونوا يعانون من أي إعاقات حسية أو تأخر نمائي أو نفسي واضح قد يؤثر على نتائج الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، اتسم مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج بكونه ضعيفاً جداً، ومستوى تقدير الذات كان ضعيفاً جداً من خلال الدرجة المتحصل عليها في مقياس تقدير الذات وذلك وفقاً للقياسات القبلية والاختبارات التشخيصية المستخدمة في الدراسة.

### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات شملت اختبارات تشخيصية وأدوات رئيسية لقياس فعالية البرنامج التدريبي، وهي كما يلي:

### اختبار الذكاء المصور:

هو اختبار غير لفظي وجمعي أعدّه الدكتور أحمد زكي صالح لقياس نسبة الذكاء لدى الأطفال. يعتمد على إدراك العلاقات البصرية بين مجموعة من الصور، ويطلب من التلميذ تحديد الشكل المختلف في كل مجموعة. تم تطبيقه بشكل جماعي على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، خلال فترة زمنية قدرها 15 دقيقة، وتم تصحيحه بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابات الخاطئة أو المتروكة.

### مقياس تقدير الذات لبروس أرهير:

صممه عام 1985، يتكون من 30 عبارة، يقيس 3 أبعاد تمثل مجالات تقدير الذات: العائلي، المدرسي، والرفاعي، يقدم المقياس للتلاميذ للإجابة عنه بعد شرح البنود الغير واضحة بالنسبة لهم، يطلب من التلميذ إختيار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل، والمتمثلة في: -أوافق بشدة: تعني أن مضمون العبارة تعبر عن التلميذ بصورة تامة. -أوافق: تعني أن مضمون العبارة تعبر عن التلميذ لكن ليس بصورة تامة. -لا أوافق: تعني أن مضمون العبارة لا تعبر عن التلميذ عمى الإطلاق بل في أغلب الأحيان. -لا أوافق بشدة: تعني أن مضمون العبارة لا تعبر عن التلميذ على الإطلاق.

### اختبار تشخيص صعوبات الحساب:

من إعداد فتحي مصطفى الزيات، ويُقدّم للمعلمين للكشف عن مؤشرات العسر الحسابي لدى التلاميذ من السنة الثالثة ابتدائي إلى الثالثة أساسي. يحتوي على 20 بنداً، وتُقاس الاستجابات وفق مقياس خماسي يتراوح من (0) إلى (4). تُجمع الدرجات وتُفسّر وفق جداول معيارية لتحديد درجة الصعوبة (عادية، خفيفة، متوسطة، شديدة) والمدرسين.

### الاختبار التحصيلي في مادة الرياضيات:

أعد هذا الاختبار من طرف الباحثة لقياس أثر البرنامج التدريبي على التحصيل الدراسي. بُني الاختبار انطلاقاً من محتويات البرنامج التدريبي، وشمل تمارين خاصة بالحساب والإملاء، وقد رُوِيَ في بنائه التوازن بين الأهداف التعليمية ومحتوى الحصص التدريبية.

## البرنامج التدريبي:

تم تصميم برنامج خاص بالتعلم المنظم ذاتيًا بالاستناد إلى النظرية المعرفية لـ Zimmerman، و استراتيجية التعلم التعاوني من كتاب استراتيجية التعلم التعاوني لمحمد أحمد العقلة، لعام 2008، وتم الإعتماد على الاستراتيجيات التي وضعها بوردي ويتضمن ست استراتيجيات رئيسية: تحديد الهدف، التنظيم، التسميع، التلخيص، تعاون الأقران، وطلب المساعدة والتقييم.

استغرق تنفيذ البرنامج مدة شهرًا، وامتد إلى عشر حصص تدريبية. وقد راعت الباحثة في بناء البرنامج ما يلي:

- تصنيف الاستراتيجيات إلى معرفية (مثل: التنظيم والتسميع)، وما وراء معرفية (مثل: التخطيط والتلخيص)، واستراتيجيات إدارة المصادر (مثل: طلب المساعدة وتعلم الأقران)
- اختيار مواضيع دراسية متكررة ومناسبة لمستوى السنة الرابعة، وشائعة في التمارين الرياضية والامتحانات الانتقالية.

- تحديد أهداف عامة وخاصة دقيقة، ركزت على تطوير الاستقلالية وتنمية المهارات التنظيمية لدى التلميذ.
- تصميم أوراق عمل وأنشطة لكل استراتيجية، مع أوراق إجابة خاصة بكل تمرين.
- تنسيق الجلسات مع إدارة المدرسة، وضبط الأدوات والمواد اللازمة لإنجاح التطبيق.

إجراءات الدراسة

- مرحلة التشخيص القبلي:

تضمنت تطبيق اختبار الذكاء المصور للتحقق من مستوى الذكاء، واختبار تشخيص صعوبات الحساب لتحديد التلاميذ المعسررين حسابيا، بالإضافة إلى تطبيق القياس القبلي لمقياس تقدير الذات و للاختبار التحصيلي في الرياضيات.

- مرحلة التنفيذ:

تم تطبيق البرنامج التدريبي خلال أربعة أسابيع، بواقع 10 جلسات، داخل قاعة الدعم التربوي.

أشرفت الباحثة على تنفيذ الجلسات بالتنسيق مع معلمة اللغة العربية، وتم اعتماد مبدأ التدرج، التحفيز، والتفاعل النشط.

- مرحلة القياس البعدي :

أعيد تطبيق نفس الاختبارات القبليّة، وتم تسجيل البيانات وتحليلها لمعرفة مدى فعالية البرنامج.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات، من خلال:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل الأداء العام للعينة في القياسين القبلي والبعدي.
- اختبار ويلكوكسون للترتيب المرتبطة (Wilcoxon Signed-Rank Test) لقياس دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، نظرًا لصغر حجم العينة وعدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي.
- المستوى المعتمد للدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

## عرض النتائج:

نصت فرضية الدراسة على:

"يسهم استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في رفع مستوى تقدير الذات و مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعسرین حسابيا."

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الأسلوب اللابارامتري " ويلكوكسون Wilcoxon Test لدراسة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

**جدول (4): نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة (Wilcoxon Signed-Rank Test)**

1- لمقياس تقدير الذات

الدلالة	مستوى دلالة الاختبار	قيمة Z	متوسط الرتب		العينة	المجموعة
0.05	0.001	2.8	الموجبة	السالبة	10	التجريبية
		-07	8.5	1.00		

2- للاختبار التحصيلي

الدلالة	مستوى دلالة الاختبار	قيمة Z	متوسط الرتب		العينة	المجموعة
0.05	0.001	2.82	الموجبة	السالبة	10	التجريبية
		-9	8.5	1.00		

المصدر SPSS

تشير نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس تقدير الذات لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة Z ب (2,807-) بمستوى دلالة ( $p < 0.001$ ) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha = 0.05$ ) " أو ( $p = 0.001$ ).

و كذلك تشير نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي في الرياضيات لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة Z ب (-2,829) بمستوى دلالة ( $p < 0.001$ ) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha = 0.05$ ) " أو ( $p$ )

وبالتالي فإننا نقبل الفرض البديل (H1) القائل ب:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ونرفض الفرض الصفري (H0) القائل ب:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

تبرز هذه النتيجة أن البرنامج التدريبي أسهم في تحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ المعسرین حسابياً، من خلال تزويدهم باستراتيجيات تنظيمية ساعدتهم على التخطيط للمهام، مراقبة تقدمهم، وتقييم نتائجهم. كما أن التدريب المنتظم ضمن بيئة داعمة ومحفزة عزز من تركيزهم وثقتهم بأنفسهم، وهو ما انعكس بشكل مباشر على قدرتهم في فهم الرموز الحسابية والتمييز الصوتي وتجاوز بعض مظاهر العسر الحسابي و تعلم قواعد الحساب.

### مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى تقدير الذات و هذا يرجع حسب الدراسة إلى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى التلاميذ المعسورين حسابياً، كما يدل عمى التأثير الإيجابي للبرنامج، و الذي أدى بدوره إلى رفع عامل أساسي و جد مهم في تقدير الذات و هو التحصيل الدراسي و الإنجاز لهذه الفئة، فبعد تطبيق البرنامج لوحظ أن التلاميذ أصبحوا قادرين على استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً خاصة منها: تعلم الأقران و طلب المساعدة، فبعدما كان التلاميذ غير قادرين على التعلم مع بعضهم ولا طلب المساعدة من بعضهم أو من المعلم أصبحوا يتفاعلون معاً و يساعدون بعضهم البعض، و كذلك إستراتيجيات التنظيم و التلخيص، إذ أصبح التلاميذ قادرين على تنظيم دروسهم و إستخراج الأفكار و القواعد الأساسية، مما أدى بهم إلى الشعور بالمكانة الإيجابية لهم في الوسط العائلي فزيادة تحصيلهم الدراسي تزول الضغوط التي كانت ممارسة عليهم و تصبح العلاقة الأسرية إيجابية فيزداد تقدير الذات لديهم.

تؤكد هذه النتيجة نجاح البرنامج التدريبي المبني على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، خصوصاً استراتيجيات التلخيص والتنظيم والتعاون مع الأقران، والتي ساهمت في تحسين الفهم وضبط محتوى الدروس، والحد من التشتت الذهني، وزيادة التفاعل داخل الصف. لقد أظهر التلاميذ المعينون تحسناً تدريجياً في قدرتهم على تلخيص الدروس، كما تبين أن استراتيجية التعاون مع الأقران كانت من بين أكثر الأنشطة جذباً وتحفيزاً لهم، مما ساعدهم على التفاعل الإيجابي وبناء الثقة بالنفس.

من زاوية أخرى، تؤكد نتائج هذه الدراسة أن المتعلمين - رغم معاناتهم السابقة من العسر القرائي - قد تمكنوا، من خلال التدريب المنتظم، من إعادة تشكيل عاداتهم التعلمية والقراءة، بفضل الأدوات المعرفية والتنظيمية التي اكتسبوها. وهذا ما أكدته Zimmerman (2000)، حين أشار إلى أن التنظيم الذاتي عملية قابلة للتعلم، بصرف النظر عن قدرات المتعلم الأولية.

وقد ساعدت هيكلة البرنامج وتدرجه في تمكين التلاميذ من خوض تجربة تعلم نشط، قوامه اتخاذ القرار الذاتي، وتقييم التقدم، وضبط المسار، وهي ممارسات تنسجم مع ما وصفه Panadero (2017) في حديثه عن النماذج التعليمية الحديثة التي تدمج التنظيم الذاتي لضمان تعلم أعمق وأكثر استدامة.

وفي السياق الاجتماعي المعرفي، تعزز هذه النتائج فرضية Bandura (1997)، التي تربط بين الكفاءة الذاتية والدافعية للتعلم. فقد لوحظ أن المتعلمين أظهروا رغبة واضحة في النجاح، كما أن البيئة التعليمية الداعمة التي وقّرها البرنامج - والتي تقوم على الاعتراف بالأخطاء كفرص للتعلم - ساعدت على بناء مناخ نفسي إيجابي شجع على التعلم التعويضي.

وفي ضوء هذه المعطيات، تقترح نتائج الدراسة إمكانية تعميم البرنامج التدريبي في فضاءات الدعم البيداغوجي داخل المدارس، بدل الاعتماد على أساليب تقليدية لا تراعي خصوصية المتعلم المعسر. فالبرنامج المقترح لا يركز فقط على ما يتعلمه التلميذ، بل على كيف يتعلمه، مما يحوله إلى متعلم فاعلٍ واعٍ، وهو ما ينسجم مع توجهات وزارة التربية نحو إدماج المقاربات التربوية الحديثة.

ورغم أهمية النتائج، لا يمكن إغفال بعض القيود المنهجية، مثل حجم العينة المحدود (10 تلاميذ فقط، واعتماد تصميم المجموعة الواحدة دون مجموعة ضابطة، ما قد يُضعف من القدرة على تعميم النتائج).

كما أن مدة البرنامج أربعة أسابيع) قد تكون غير كافية لرصد الأثر بعيد المدى. يضاف إلى ذلك احتمال تأثر النتائج بعوامل غير محكومة، مثل علاقة التلاميذ بالباحثة، أو طبيعة الأنشطة بحد ذاتها، أو الحماس الأولي المصاحب لأي تجربة جديدة.

من هنا، يُقترح مستقبلاً إجراء دراسات موسعة تشمل عينات أكبر، وتبنى تصاميم مقارنة (مثل المجموعات المتكافئة)، وتحلل بشكل أعمق العلاقة بين مكونات البرنامج والتغيرات التحصيلية. كما يُنصح بتتبع الأثر بعد أشهر من نهاية البرنامج لقياس استمرارية التعلم.

ختاماً، تفتح هذه النتائج آفاقاً جديدة للتجريب والتطوير في ميدان صعوبات التعلم. ومن الممكن تطوير نسخ رقمية للبرنامج، أو دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في تخصيص التدخلات التعليمية. كما يمكن توسيع النموذج ليشمل صعوبات أخرى كالكتابة أو القراءة، ومقارنة فعالية التنظيم الذاتي بين الفئات المختلفة. وفي ظل التحديات التي يواجهها النظام التعليمي، يبرز هذا النوع من التدخلات كأحد الحلول التربوية المبتكرة، التي تجمع بين الفاعلية والبساطة، وترتكز على تمكين المتعلم من إدارة تعلمه بنفسه.

#### الخاتمة:

أثبتت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحسين مستوى تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ المعسرّين حسابياً، وهو ما يعزز من الدعوة إلى تبني مداخل تعليمية بديلة تركز على تمكين المتعلم من أدوات التعلّم الذاتي، عوض الاقتصار على الأساليب التلقينية التقليدية.

لقد أظهرت التجربة الميدانية أن حتى التلاميذ ذوي الصعوبات يمكنهم تحقيق تقدم ملحوظ حينما يُمنحون الإطار المناسب، والاستراتيجيات العملية، والدعم التربوي المنهجي.

ولأن العسر الحسابي يمثل أحد أبرز عوائق التعلم في المراحل التعليمية الأولى، فإن التعامل معه لا ينبغي أن يكون علاجاً للأعراض، بل إعادة بناء لمنهجية التعلّم لدى التلميذ عبر تمكينه من أدوات التنظيم الذاتي، وهو ما سعى هذا البرنامج إلى تحقيقه. كما أن إدماج استراتيجيات التنظيم الذاتي في التدريس لا يستفيد منه فقط المتعلمون ذوو الصعوبات، بل يُعد مطلباً بيداغوجياً عامّاً يعزّز من جودة التعليم وفاعليته.

#### التوصيات:

انطلاقاً من هذه المعطيات، توصي الباحثة بما يلي:

- دمج مهارات التنظيم الذاتي في البرامج الرسمية للتكوين التربوي لمعلمي التعليم الابتدائي، لتمكينهم من تصميم تدخلات فعّالة تراعي الفروق الفردية.
- إنشاء خلايا دعم بيداغوجي داخل المؤسسات التربوية، تتكفل بوضع خطط فردية لفائدة التلاميذ المعسرّين.
- تكييف البرامج والمناهج الدراسية بما يسمح باستعمال استراتيجيات تعلم نشطة تراعي البعد الذاتي والانفعالي في التعلم.
- تعزيز التكوين النفسي-التربوي للمعلمين حول صعوبات التعلم ومقاربات التدخل المبكر.
- تشجيع البحث التربوي التطبيقي لإعداد برامج تدريبية مشابحة تستند إلى نظريات التعلم الحديثة، وتلائم الخصوصيات الثقافية والتربوية المحلية.

آفاق البحث:

- انطلاقاً من نتائج هذه الدراسة، يمكن التوصية بتوسيع نطاق البحث نحو:
- اختبار البرنامج على عينات أكبر وأكثر تنوعاً (حضري/ريفي، مستويات دراسية مختلفة).
- دراسة الآثار النفسية الأخرى المرافقة لتحسن الأداء (مثل: الدافعية، قلق الاختبار)
- مقارنة أثر البرنامج بين الذكور والإناث، أو بين التلاميذ ذوي صعوبات مختلفة (عسر كتابي، قرائي.....)
- تصميم برامج رقمية أو رقمية-تقليدية هجينة تعتمد على مبادئ التعلم المنظم ذاتياً في بيئات التعلم التفاعلي.
- " إن هذه الآفاق البحثية من شأنها أن تُعزز فهمنا للتعلم المنظم ذاتياً وتطبيقاته، وتُسهّم في تطوير تدخلات تعليمية أكثر فعالية لدعم المتعلمين ذوي الصعوبات. "

قائمة المراجع:

- 1 أبو حطب، ف. (1998). علم النفس التربوي (ط. 2). مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 2 أحمد، م. (2007). العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصّل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 31(2)، 215-234.
- 3 بكري، أ. (2007). القياس والتقويم النفسي والتربوي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 4 جراح، ع. ن. (2010). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصّل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(4)، 333-348.
- 5 حسن، م. (1995). العلاقة بين التنظيم الذاتي والتحصّل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة علم النفس التربوي، 12(3)، 75-88.
- 6 حلمي، ف. (1995). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصّل الدراسي. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، 4(1)، 90-105.
- 7 الحسينان، إ. ب. ع. (2010). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية بعض المهارات الدراسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- 8 الزيات، ف. م. (1998). صعوبات التعلم: المفهوم، التشخيص والعلاج. دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- 9 بوتعي فريد(2006)، الدور الارشادي لمراكز رعاية الأحداث في الجزائر، رسالة ماجستير، باتنة.
- 10 دويدار عبد الفتاح(1999)، العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 11 سالم، م. ع. (2008). صعوبات التعلم وتشخيصها وعلاجها. دار غريب، القاهرة، مصر.

- 12 الطاهر، س. (1986). علاقة قدرة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجزائر.
- 13 عبد الباسط، إ. ل. (1996). العلاقة بين التحصيل الدراسي واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا. المجلة التربوية، جامعة الكويت، 10(40)، 211-238.
- 15 عبد الحميد، ع. (1999). أثر الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنصورة، 14(2)، 88-109.
- 16 عدس، م. (1998). صعوبات التعلم. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 17 فهم، م. (1976). الصحة النفسية، ط. 1. دار سيكولوجيا الطيف للنشر، دمشق، سوريا.
- 18 الكبيسي، ع. و. (2007). الاختبارات النفسية والتربوية. دار الحكمة، بغداد، العراق.
- 19 كوافحة، م. س. (2003). صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 20 الهواري، ج. ف. إ.، الخولي، م. ع. م. (2006). التعلم المنظم ذاتيًا لدى مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية من طلاب الجامعة من الجنسين. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المراجع باللغة الأجنبية:
- 21- Anderton, R. (2006). *Self-regulated learning and academic achievement: An exploratory study (Unpublished doctoral dissertation)*. University of Queensland.
- 22- Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Prentice Hall.
- 23- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. W. H. Freeman.
- 24- Butler, D. (1995). *Promoting strategic learning by college students with learning disabilities*. *Journal of Learning Disabilities*, 28(3), 170-190.
- 25- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.)*. Lawrence Erlbaum Associates.
- 26- Cornoldi, C., & Mantegna, C. (1983). *Metacognition and learning disabilities*. Erlbaum.
- 27- Freire, P. (1995). *Pedagogy of hope: Reliving pedagogy of the oppressed*. Continuum.
- 28- Ghan, J. (1991). *The effects of self-instructional training on reading comprehension of children with reading disabilities*. *Journal of Special Education*, 24(2), 211-220.
- 29- Kirk, S. A. (1962). *Educating exceptional children*. Boston: Houghton Mifflin.
- 30- Marian, M. (2003). *Improving handwriting and writing speed among students using self-instructional strategy*. *Educational Research Review*, 8(1), 43-57.

- 31- Panadero, E. (2017). A review of self-regulated learning: Six models and four directions for research. *Frontiers in Psychology*, 8, 422. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.00422>
- 32- Pelt, T. V. (2003). *Understanding learning disabilities: A cognitive approach*. Harper & Row.
- 33- Pintrich, P. R. (1995). Understanding self-regulated learning. In P. R. Pintrich (Ed.), *Understanding self-regulated learning* (pp. 3-12). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- 34- Pintrich, P. R., & De Groot, E. V. (1990). Motivational and self-regulated learning components of classroom academic performance. *Journal of Educational Psychology*, 82(1), 33-40.
- 35- Pintrich, P. R. (2000). The role of goal orientation in self-regulated learning. In M. Boekaerts, P. R. Pintrich, & M. Zeidner (Eds.), *Handbook of self-regulation* (pp. 451-502). Academic Press.
- 36- Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (1998). *Self-regulated learning: From teaching to self-reflective practice*. Guilford Press.
- 37- Swanson, H. L. (1999). Instructional components that predict treatment outcomes for students with learning disabilities: Support for a combined strategy and direct instruction model. *Learning Disabilities Research & Practice*, 14(3), 129-140.
- 38- Zimmerman, B. J. (1998). Academic studying and the development of self-regulated learners. *Educational Psychologist*, (2-3), 73-86.
- 39- Zimmerman, B. J. (2000). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. In M. Boekaerts, P. R. Pintrich, & M. Zeidner (Eds.), *Handbook of self-regulation* (pp. 13-39). Academic Press.
- 40- Zimmerman, B. J., & Martinez-Pons, M. (1986). Development of a structured interview for assessing student use of self-regulated learning strategies. *American Educational Research Journal*, (4), 614-628.

## قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): جدول جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	الهدف الرئيس	المحتوى المختصر	الطريقة	الوسائل
1	بناء علاقة إيجابية مع المتعلم وتحديد أهداف فردية	من أنا كمتعلم؟ - لماذا نقرأ؟ - ماذا أريد أن أتعلم؟	عصف ذهني - نقاش جماعي - ورقة أهداف	أوراق شخصية، أقلام ملونة، بطاقات اسم
2	تنمية الدافعية للتعلم والوعي بأهمية التنظيم الذاتي	مفهوم التنظيم الذاتي - قصة محفزة عن طفل تغلب على صعوبة التعلم	سرد قصصي - مناقشة - تمثيل دور	قصة قصيرة - بطاقات صور - سورة
3	تحديد الأهداف والتحدث الإيجابي مع الذات	هدفي لهذا الأسبوع هو... - تدريب على الجمل التحفيزية	عمل فردي - تمثيل - تسجيل صوتي	أوراق أهداف - مرآة - بطاقات تشجيعية
4	تحسين العد والتمييز بين الأرقام (التخطيط و التنظيم)	تدريبات على الأرقام المتشابهة - القيام بعمليات بسيطة	عمل مجموعات - تمارين سمعية	بطاقات كلمات - سورة - مشابك صوتية
5	استخدام استراتيجيات الفهم (التساؤل، تعلم الاقران)	كيف أطرح سؤالاً بعد كل فقرة؟	تدريب جماعي - عمل ثنائي	أوراق عمل - مؤشرات فهم
6	تدريب على التلخيص	كيف أستخرج الفكرة الأساسية؟	قراءة - تلخيص - إعادة صياغة	وضعية إدماجية قصيرة - أقلام ألوان - أوراق ملونة
7	استخدام بطاقات المراقبة الذاتية	هل أنجزت عملي جيداً؟ هل فهمت؟ أين أخطأت؟	لعب أدوار - مراجعة أداء - تغذية راجعة	بطاقات مراقبة - أعمدة تقييم
8	تنظيم الوقت و تطبيق تقنية التسميع و التكرار	كم أحتاج من وقت لإنجاز العمليات الحسابية هل يمكنني الحفظ بواسطة تكرار ما أسمع؟	إنجاز موقوت - مقارنة - مناقشة	ساعة توقيت - جداول زمنية - جدول إنجاز
9	الجمع بين الاستراتيجيات السابقة	قراءة وضعية إدماجية وتطبيق: التساؤل - التلخيص - المراقبة	عمل فردي - عمل جماعي - مناقشة	تمارين شاملة - دليل تطبيق - سورة بيضاء
10	التقييم الذاتي	ماذا نجحت فيه؟ ماذا يمكنني تحسينه؟	تأملات كتابية - حوار مفتوح	أوراق تأمل - أقلام ملونة - مخطط أداء

